

البحر الطويل

مفتاحه :

طويل له بين البحور فضائل	فعلون مفاعيلن فعولن مفاعيلن
ب -- ب -- ب -- ب --	

التفعيلة الأولى	فعلون ب --	البداية أو الثالثة
يتفرع منها	فعل ب -- ب	البداية أو الثالثة

التفعيلة الثانية	مفاعيلن ب --	الثانية أو الرابعة
يتفرع منها	مفاعيلن ب -- ب -- مفاعيل ب -- ب -- مفاعيل ب -- ب --	الثانية أو الرابعة الثانية أو الرابعة فقط في الضرب أو العروض الرابعة

ملاحظة :

البحر الطويل لا يأتي إلا تاماً ، فلا يأتي مجزئاً .

تدريبات الكتاب :

فما بطشها جهلاً ولا كفها جنماً فما بط / شها جه لن / و لا كف / فها حل ما ب -- ب -- ب -- ب -- / ب -- ب -- ب -- ب -- فعلون مفاعيلن فعولن مفاعيلن	ألا أري الأحداث حمداً ولا ذمماً ألا لا / أرل أح دا / ث حم دن / و لا ذم ما ب -- ب -- ب -- ب -- / ب -- ب -- ب -- ب -- فعلون مفاعيلن فعولن مفاعيلن
ولا إزبة بعد المصابين بالنهـ ب -- ب -- ب -- ب -- / ب -- ب -- ب -- ب -- فعلون مفاعيلن فعولن مفاعيلن	خليتي ما بي من عزاء ولا صبر ب -- ب -- ب -- ب -- / ب -- ب -- ب -- ب -- فعلون مفاعيلن فعولن مفاعيلن
وإن لم تكن إلا رميماً بأوليا ب -- ب -- ب -- ب -- / ب -- ب -- ب -- ب -- فعلون مفاعيلن فعولن مفاعيلن	ألا حي بالزرق الرسوم الخوالييا ب -- ب -- ب -- ب -- / ب -- ب -- ب -- ب -- فعلون مفاعيلن فعولن مفاعيلن
لكل هضيم الكشح مجدولة القد ب -- ب -- ب -- ب -- / ب -- ب -- ب -- ب -- فعل مفاعيلن فعولن مفاعيلن	عفت أربع الحلات لأربع المنـ ب -- ب -- ب -- ب -- / ب -- ب -- ب -- ب -- فعلون مفاعيلن فعولن مفاعيلن

تدريب 1 :
 قطع الآيات الآتية :
 قال جميل بثينة :

رَدِ الْمَاءَ مَا جَاءَتْ بِصَفْوِ ذُنَابُهُ	وَدَغَاهُ إِذَا خِيضَتْ بِطَرَقِ مَشَارِبِ
.....
ب - ب / - - - ب / - - - ب / - - - ب - ب -	ب - ب / - - - ب / - - - ب / - - - ب - ب -
فَعُولُنْ مَفَاعِلَيْنِ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ	فَعُولُ مَفَاعِلَيْنِ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ
أَعَاتَبُ مَنْ يَخْلُو لِدَيِّ عَتَابُهُ	وَأَتْرُكُ مَنْ لَا أَشْتَهِي وَأَجَائِبُهُ
.....
ب - ب / - - - ب / - - - ب / - - - ب - ب -	ب - ب / - - - ب / - - - ب / - - - ب - ب -
فَعُولُ مَفَاعِلَيْنِ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ	فَعُولُ مَفَاعِلَيْنِ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ

قال أبو الطيب المتنبي :

وفي الجسم نفس لا تشيب بشيبه	ولو أن ما في الوجه منه حراب
.....
ب - ب / - - - ب / - - - ب / - - - ب - ب -	ب - ب / - - - ب / - - - ب / - - - ب - ب -
فَعُولُنْ مَفَاعِلَيْنِ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ	فَعُولُنْ مَفَاعِلَيْنِ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ
وَأَنِّي لَنَجْمٍ تَهْتَدِي بِي صُخْبَتِي	إِذَا حَالَ مِنْ دُونَ النَجْمِ سَحَابٌ
.....
ب - ب / - - - ب / - - - ب / - - - ب - ب -	ب - ب / - - - ب / - - - ب / - - - ب - ب -
فَعُولُنْ مَفَاعِلَيْنِ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ	فَعُولُنْ مَفَاعِلَيْنِ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ

تدريب 2 :
 قطع الآيات الآتية :
 قال بشار بن بُرْد :

وليس أخى من ودنى رأي عينه	ولكن أخى من ودنى في المصائب
.....
ب - ب / - - - ب / - - - ب / - - - ب - ب -	ب - ب / - - - ب / - - - ب / - - - ب - ب -
فَعُولُ مَفَاعِلَيْنِ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ	فَعُولُنْ مَفَاعِلَيْنِ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ
ومن ماله مالي إذا كنت مُعْدِمًا	ومالي له إن عضَّ دهنرٌ بغارب
.....
ب - ب / - - - ب / - - - ب / - - - ب - ب -	ب - ب / - - - ب / - - - ب / - - - ب - ب -
فَعُولُنْ مَفَاعِلَيْنِ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ	فَعُولُنْ مَفَاعِلَيْنِ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ
فلا تخمدن عند الرخاء مؤاخيا	فقد يُذكَرُ الإخوان عند النوائب
.....
ب - ب / - - - ب / - - - ب / - - - ب - ب -	ب - ب / - - - ب / - - - ب / - - - ب - ب -
فَعُولُنْ مَفَاعِلَيْنِ فَعُولُ مَفَاعِلُنْ	فَعُولُنْ مَفَاعِلَيْنِ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

التطبيقات :

قطع الأبيات الآتية مبيناً تفعيلاتها ، وما طرأ عليها من تغيير :

قال أبو الطيب المتنبّي مادحاً :

وما قلت من شعري تكادُ يُوتئهُ ب - ب / ب - ب / ب - ب / ب - ب فعلون مفاعلين فعلون مفاعلين	إذا كتبتُ يَبِيضُ من نورها الحَبْرُ ب - ب / ب - ب / ب - ب / ب - ب فعلون مفاعلين فعلون مفاعلين
كان المعاني في فصاحة لفظها ب - ب / ب - ب / ب - ب / ب - ب فعلون مفاعلين فعلون مفاعلين	نجوم الثُّرَيَّا أو خلائقك الزُّهرُ ب - ب / ب - ب / ب - ب / ب - ب فعلون مفاعلين فعلون مفاعلين
وما أنا وحدي قلتُ ذا الشعْر كَلَّه ب - ب / ب - ب / ب - ب / ب - ب فعلون مفاعلين فعلون مفاعلين	ولكن لشعري فيك من نفسه شِعْرُ ب - ب / ب - ب / ب - ب / ب - ب فعلون مفاعلين فعلون مفاعلين

قال جميل بثينة :

أغادٍ أخى من آل سلمى فمُبْكِرُ ب - ب / ب - ب / ب - ب / ب - ب فعلون مفاعلين فعلون مفاعلين	أبْنُ لى أغادٍ أنت أم مُتَهَجِّرُ ب - ب / ب - ب / ب - ب / ب - ب فعلون مفاعلين فعلون مفاعلين
--	---

وقال في قصيدة أخرى :

ملاحظة :

البيت الأول (وحنّت ...) تنقصه كلمة " لدّ " في الكتاب صفحة 188 ، لذلك اقتضى التنويه .

وحنّت قُلُوصي فاستمعتُ لسجّرها ب - ب / ب - ب / ب - ب / ب - ب فعلون مفاعلين فعلون مفاعلين	برمأة لُدّوهي مثنوية تحبّو ب - ب / ب - ب / ب - ب / ب - ب فعلون مفاعلين فعلون مفاعلين
أكذبتُ طرّفي أم رأيتُ بذى الغضّ ب - ب / ب - ب / ب - ب / ب - ب فعلون مفاعلين فعلون مفاعلين	لبثنة ناراً فارفعوا أيّها الركبُ ب - ب / ب - ب / ب - ب / ب - ب فعلون مفاعلين فعلون مفاعلين
ألا أيّها النُومُ ويحكّم هُبُّوا ب - ب / ب - ب / ب - ب / ب - ب فعلون مفاعلين فعلون مفاعلين	أسائلُكم هل يقتلُ الرجلُ الخُبُّ ب - ب / ب - ب / ب - ب / ب - ب فعلون مفاعلين فعلون مفاعلين

رتب الكلمات الواردة في كل سطر من الأسطر الآتية لتكون بيتاً موزوناً على البحر الطويل :

أحبُّ كلَّ من الإخـوان مُـؤاتٍ	يغضُّ عن وفي عثراتي الطرف
الجواب :	
أحبُّ من الإخـوان كلَّ مُـؤاتٍ	وفي يغضُّ الطرف عن عثراتي
إذا زادك المال افتقاراً وحاجة	فالثراء جامعيه هو إلى الفقر
الجواب :	
إذا زادك المال افتقاراً وحاجة	إلى جامعيه فالثراء هو الفقر
إذا التفَّ فائنه حول الحقِّ قومٌ	يصرِّم الزمان أحداثاً ويُبـرم
الجواب :	
إذا التفَّ حول الحقِّ قومٌ فائنه	يصرِّم أحداث الزمان ويُبـرم

ضع الكلمة المناسبة بدلاً من الفراغ ليستقيم الوزن العروضي والمعنى في الأبيات الآتية :

فلا لله نداءً وأسليماً	وإن طـريق الحقِّ ليس بمُظالم
أ - تتخذوا	ب - تجعلوا *
ج - تتوقعوا	د - تتخذ

إذا ما الدهر يوماً فلا تقل	خلوتُ ولكن قل علي رقيب
أ - رأيتَه	ب - نمت
ج - استمتعت	د - خلوت *

أقلى علي اللوم يا ابنة منذر	ونامي وإن لم النوم فاسهري
أ - تشتهين	ب - تستطيعي
ج - تشتهي *	د - تقدري على

ألا ليت شعري هل ليلا	بجنب الغضا أزجي القلاص النواجيا
أ - أبيت	ب - أبقى
ج - أقيم	د - أبيتن *

البحر البسيط

مفتاحه :

إنَّ البسيط لديه يبسط الأملُ	مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	فاعلن
	-- ب -	- ب -	-- ب -	- ب -

التفعيلة الأولى	مستفعلن -- ب -	البداية أو الثالثة
يتفرع عنها	متفعلن ب - ب -	البداية أو الثالثة
يتفرع عنها	مستعلن ب - ب -	البداية أو الثالثة

التفعيلة الثانية	فاعلن - ب -	الثانية أو الرابعة
يتفرع منها	فعلن ب - ب -	الثانية أو الرابعة
يتفرع منها	فعلُن --	الثانية أو الرابعة

مجزوء البسيط	مستفعلن -- ب -	فاعلن - ب -	مستفعلن -- ب -	يتكوّن كلّ شطر من ثلاث تفعيلات
--------------	----------------	-------------	----------------	--------------------------------

مُخلَّع البسيط	مستفعلن -- ب -	فاعلن - ب -	فعلون -- ب -	يتكوّن كلّ شطر من ثلاث تفعيلات
ملاحظة	تفعيلة (فعلون) ب -	تكون في العروض أو الضرب فقط		

ماذا تقول لأفراخٍ بذى مَرخٍ	مستفعلن فعلن / ب - ب - / -- ب - / ب - ب -	زغيب الحواصل لا ماءً ولا شجرُ	مستفعلن فعلن / ب - ب - / -- ب - / ب - ب -
ألقىت كاسيهم في قعرٍ مظلمةٍ	مستفعلن فعلن / ب - ب - / -- ب - / ب - ب -	فاغفرْ عليك سلامٌ الله يا عمْرُ	مستفعلن فعلن / ب - ب - / -- ب - / ب - ب -
أنت الأمين الذي من بعد صاحبـه	مستفعلن فاعلن / ب - ب - / -- ب - / ب - ب -	ألقىت إليك مقاليدَ النهى البشرُ	مستفعلن فعلن / ب - ب - / -- ب - / ب - ب -
لم يؤثروك بها إذ قدّموك لها	مستفعلن فعلن / ب - ب - / -- ب - / ب - ب -	لكن لأنفسهم كانت بك الخيـرُ	مستفعلن فعلن / ب - ب - / -- ب - / ب - ب -

تدريب 2 :

إذا ترحلت عن قومٍ وقد قدروا ب - ب - / - ب - / - ب - / - ب - متفعلن فاعلن مستفعلن فعِلن	أن لا تفارقهم فالراحلون هم ب - ب - / - ب - / - ب - / - ب - مستفعلن فاعِلن مستفعلن فعِلن
---	--

لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم ب - ب - / - ب - / - ب - / - ب - مستفعلن فاعِلن مستفعلن فعِلن	ولا سراة إذا جهّاهم سادوا ب - ب - / - ب - / - ب - / - ب - متفعلن فاعِلن مستفعلن فعِلن
--	--

منه تظلل حمير الوحش ضامرة ب - ب - / - ب - / - ب - / - ب - مستعلن فاعِلن مستفعلن فعِلن	ولا تمشئى بوادييه الأراجيل ب - ب - / - ب - / - ب - / - ب - متفعلن فاعِلن مستفعلن فعِلن
--	---

مخلع البسيط :

تأن فالمرء إن تأن ب - ب - / - ب - / - ب - / - ب - متفعلن فاعِلن فعولن	أدرك لا شك ما تمنى ب - ب - / - ب - / - ب - / - ب - متفعلن فاعِلن فعولن
ومالمستوفز عجلون ب - ب - / - ب - / - ب - / - ب - متفعلن فاعِلن فعولن	حظّ سيوى أنه تعنى ب - ب - / - ب - / - ب - / - ب - مستفعلن فاعِلن فعولن

مجزوء البسيط :

ظالمتي في الهوى لا تظلمي ب - ب - / - ب - / - ب - / - ب - مستعلن فاعِلن مستفعلن	وتضرمي حبل من لم يضرم ب - ب - / - ب - / - ب - / - ب - متفعلن فاعِلن مستفعلن
أهك ذا باطلا عاقبتنا ب - ب - / - ب - / - ب - / - ب - متفعلن فاعِلن مستفعلن	لا يزكم الله من لم يزكم ب - ب - / - ب - / - ب - / - ب - مستفعلن فاعِلن مستفعلن

تدريب :

قطع البيت الآتي ، ثم أبين أهو على مخرج البسيط أم مجزؤه :

قال الخليليُّ الهوى مَـوَى	فقات لـو ذقته عـرْفته
.....
ب - ب - / - ب - / - ب - / - ب -	ب - ب - / - ب - / - ب - / - ب -
مستفعلن فاعلن فعولن	متفعلن فاعلن فعولن

البيت على مخرج البسيط .

التطبيقات :

1 - قطع البيتين الآتيين من مخرج البسيط ، ثم اكتب تفعيلتهما :

ياساكننا قلبني المعنى	وليس فيه سواك ثاني
.....
ب - ب - / - ب - / - ب - / - ب -	ب - ب - / - ب - / - ب - / - ب -
مستفعلن فاعلن فعولن	متفعلن فاعلن فعولن
لأي معنى كسرت قلبني	وما التقى فيه ساكنان
.....
ب - ب - / - ب - / - ب - / - ب -	ب - ب - / - ب - / - ب - / - ب -
متفعلن فاعلن فعولن	متفعلن فاعلن فعولن

2 - قطع الأبيات الآتية من البحر البسيط ، ثم بين الصور التي جاءت عليها التفعيلات فيها :

إن الرسول لسيفٌ يستضء به	مُهَنَّدٌ من سيوف الله مسلون
.....
ب - ب - / - ب - / - ب - / - ب -	ب - ب - / - ب - / - ب - / - ب -
مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن	متفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن
في عُصبةٍ من قريشٍ قال قائلهم	ببطن مكةٍ لمأسلموا زولوا
.....
ب - ب - / - ب - / - ب - / - ب -	ب - ب - / - ب - / - ب - / - ب -
مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن	متفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن
لا يفرحون إذا نالت رماحهم	قوماً وليس مجازيعاً إذا نيلوا
.....
ب - ب - / - ب - / - ب - / - ب -	ب - ب - / - ب - / - ب - / - ب -
مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن	مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

3 - ضع الكلمة المناسبة بدلاً من الفراغ ليستقيم الوزن العروضي والمعنى في الأبيات الآتية :

الريحُ أديلاً وتنشُرُها	ياليتني كنت ممن تسحبُ الريحُ
أ - محمّلة	د - تسحب *
ب - تدمر	ج - فيها

شرّ البلادِ مكانٌ لا به	وشرّ ما يكسبُ الإنسانُ ما يصم
أ - صديق *	د - تتوطن
ب - تستقر	ج - أصدقاء

إذا ما كنت ذا مال	ولم تبئن به مجدا
ب --- ب / --- ب مفاعلين مفاعلين	ب --- ب / --- ب مفاعلين مفاعلين
ولم تخي به ذكرا	ولم تؤر به زئدا
ب --- ب / --- ب مفاعيل مفاعلين	ب --- ب / --- ب مفاعيل مفاعلين
ولم تخرز به أجزرا	ولم تكسب به حمدا
ب --- ب / --- ب مفاعلين مفاعلين	ب --- ب / --- ب مفاعلين مفاعلين
فإن شئت فكن كلبا	وإن شئت فكن قزدا
ب --- ب / --- ب مفاعيل مفاعلين البحر الهزج	ب --- ب / --- ب مفاعيل مفاعلين

اتق الأحمق أن تصعبه	إنم الأحمق كالثوب الخلق
ب --- ب / --- ب / --- ب فاعلاتن فاعلاتن فاعلا	ب --- ب / --- ب / --- ب فاعلاتن فاعلاتن فاعلا
كلمارقت منه جانبا	خرقته الريح وهنا فانخرق
ب --- ب / --- ب / --- ب فاعلاتن فاعلاتن فاعلا البحر الرمل	ب --- ب / --- ب / --- ب فاعلاتن فاعلاتن فاعلا

البحر المتقارب

مفتاحه :

عن المتقارب قال الخليل	فعولن	فعولن	فعولن	فعول
	ب --	ب --	ب --	ب --

التفعيلة الرئيسية	فعولن	ب --	في كل البيت
يتفرع عنها	فعول	ب --	في كل البيت
يتفرع عنها	فعو	ب --	في العروض أو الضرب
يتفرع عنها	فع	-	في الضرب فقط

لئن كنت في السن تزب الهلال	لقد بئغتني دواعي هواك
ب -- / ب -- / ب -- / ب -- / ب -- / ب --	ب -- / ب -- / ب -- / ب -- / ب -- / ب --
فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن	فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن
إلى غاية ما جرت لي ببال	فقل للهوي يجر من العنان
ب -- / ب -- / ب -- / ب -- / ب -- / ب --	ب -- / ب -- / ب -- / ب -- / ب -- / ب --
فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن	فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن
فميدان قلبي رحيب المجال	
ب -- / ب -- / ب -- / ب -- / ب -- / ب --	
فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن	

قال أبو القاسم الشابي :

تأمل فإن نظام الحيااة	نظام دقيق بديع فريد
ب -- / ب -- / ب -- / ب -- / ب -- / ب --	ب -- / ب -- / ب -- / ب -- / ب -- / ب --
فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن	فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن

قال أبو العلاء المعري :

إذا مدحوا آدمياً مَدْخاً	ت مؤلـى المـوالـى وربـ الأـمـم
ب -- / ب -- / ب -- / ب -- / ب -- / ب --	ب -- / ب -- / ب -- / ب -- / ب -- / ب --
فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن	فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن

قال كشاجم الرملي :

أود الصديق فإن خاندي	سأوت وعن مثا ه ساءوة
ب - ب / ب - ب / ب - ب / ب - ب - فعلون فعلون فعلون فعلون	ب - ب / ب - ب / ب - ب / ب - ب - فعلون فعلون فعلون فعلون

تدريب 2 :

قطع الأبيات الآتية :

قال أبو القاسم الشابي :

ومن لم يرغفه قط وب الدياجي	ر لم يغتبطه بالصباح الجدي
ب - ب / ب - ب / ب - ب / ب - ب - فعلون فعلون فعلون فعلون	ب - ب / ب - ب / ب - ب / ب - 0 فعلون فعلون فعلون فعلون

قال أبو الشيص الخزاعي :

دعني جفونك حتى عشقت	وما كنت من قبلها أعشقت
ب - ب / ب - ب / ب - ب / ب - ب - فعلون فعلون فعلون فعلون	ب - ب / ب - ب / ب - ب / ب - ب - فعلون فعلون فعلون فعلون
فدمعي يسيل وصبري يزول	وجسمي في عبرتي يغرق
ب - ب / ب - ب / ب - ب / ب - ب - فعلون فعلون فعلون فعلون	ب - ب / ب - ب / ب - ب / ب - ب - فعلون فعلون فعلون فعلون

فائدة :

قد يرد البحر المتقارب مجزوعاً ، فتحذف تفعيلة من شطر ، فتأتي تفعيلة عروضه على صورة :

(فعو ب -) ، أما تفعيلة ضربه فلها صورتان : (فعو ب -) أو (فع -) .

قال ابن عبد ربّه الأندلسي :

أخبرم منك الرضك	وتذكر ما قد مضى
ب - ب / ب - ب / ب - ب / ب - ب - فعلون فعلون فعلون فعلون	ب - ب / ب - ب / ب - ب / ب - ب - فعلون فعلون فعلون فعلون
قضى الله بالحب لي	فصبراً على ما قضى
ب - ب / ب - ب / ب - ب / ب - ب - فعلون فعلون فعلون فعلون	ب - ب / ب - ب / ب - ب / ب - ب - فعلون فعلون فعلون فعلون

وورد في (القسطاس في علم العروض) للزمخشري البيت الآتي كمثل على (فع -) في الضرب :

تعفف ولا تبئنس	فما يقض ياتيكا
ب - ب / ب - ب / ب - ب / ب - ب - فعلون فعلون فعلون فعلون	ب - ب / ب - ب / ب - ب / ب - ب - فعلون فعلون فعلون فعلون

